

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

أُرْجُوَانُ أُرْجُوَانُ من معنى الرجا وهو صرَّيْغُ أَحْمَرُ لِأَنَّه يُرْجَى أَي يُطْلَبُ لِجُسْدِهِ
أَوْ يُرْجَى بَقَاؤُهُ لِشِدَّتِهِ فَالْهَمْزَةُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَقِيلَ وَزَنْهُ أُرْجُوَالُ مِنْ رَجَنَ
إِذَا أَقَامَ فَكَأَنَّ هَذَا الصَّرَّيْغَ يَدُومُ وَقِيلَ فُرْجُوَانُ مِنَ الْأَرْجِ وَهُوَ الرِّيحُ لِأَنَّ لَهُ
رِيحًا .

مسألة .

الْهَمْزَةُ فِي إِصْطَبَلٍ وَإِرْدَلٍ أَصْلٌ لِرُوحَيْنِ .
أَحَدُهُمَا أَنْ مَعَهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرُفٍ أَصُولٌ وَمِثْلُ هَذَا يَحْكُمُ عَلَى حُرُوفِهَا كَلَّهَا بِالْأَصَالَةِ
لِأَنَّ الْهَمْزَةَ ثَقِيلَةً وَالْأَرْبَعَةَ مُسْتَدَثَّقَةً وَلَيْسَتْ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ فِيهَا لِمَعْنَى فَلَا
وَجْهَ إِذَا لِلزِّيَادَةِ .

وَالثَّانِي أَنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ وَالْأَعْجَمِيَّةُ لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصُولٌ حَتَّى يُحْكَمَ عَلَى بَعْضِ
حُرُوفِهِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا فِي الْأَلْفِ فَإِنَّهَا لَخَفْتُهَا وَكَثُرَتْهَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ فِي